

مساجد المحافظات مغلقة وغضب عارم بين المواطنين



السبت 21 يونيو 2014 12:06 م

نافذة مصر -

أغلقت عدد كبير من الزوايا والمساجد علي مستوي الجمهورية ،اليوم ، ومنع المصلين من أداء صلاة الجمعة ، وذلك لعدم وجود خطيب الأزهرى ، ففي محافظة الأسكندرية قد تم إغلاق بعض المساجد بمنطقة "القبارى" غرب الأسكندرية ومنها مسجد "الحبيب" ، ومسجد "نور الاسلام" ، ومسجد "الرحمن" ، ومسجد "التواب" .

أما في محافظة البحيرة فقد تم إغلاق الزوايا وبعض المساجد، ومنع المصلين من أداء صلاة الجمعة بـ"حوش عيسى" ، للجمعة الثانية على التوالي كمسجد "الرحمن" ، والذي تسبب في إستياء وغضب المواطنين .

جدير بالذكر أن قرار غلق تلك المساجد جاء على خلفية قرار وزارة الأوقاف باقتصار الخطابة فى المساجد على الأزهريين فقط و توحيد الخطبة على مستوى الجمهورية .

وعلي صعيد آخر فقد سادت حالة من الإستياء بين رواد مسجد الجمعية الشرعيه بمحافظة "أسيوط" بسبب غياب الدكتور عبدالآخ حماد مفتي الجماعة الإسلامية عن منبر المسجد للجمعة الثانية على التوالي .

وفي إستبيان لشبكة رصد لروادي المسجد عن رأيهم بالقرار، قال أحد رواد المسجد للإمام الأزهرى بعد الخطبة أن أدائه فى الخطبه كان ضعيفاً ، و قال له متسائلاً كيف للأزهر الشريف أن يستبعد مثل الدكتور عبدالآخ حماد بعلمه الكبير من الخطابة بمسجد مثل مسجد الجمعية الشرعية الذى يُعتبر أحد أهم و أكبر مساجد أسيوط ، و أن ما حدث هذا من إستبعاد للدكتور يسبب للأزهر .

و عبر "أحمد" - أحد رواد المسجد أيضاً - عن إستياءه من الخطبة بقوله أن خطبة الإمام الأزهرى تتسم بالركاكة و عدم قدرة الإمام على توصيل فكرة الخطبة، و أن خطبة الشيخ عبدالآخ كانت تجعل جميع من فى المسجد فى قمة التركيز و أن هذا الإمام الأزهرى جعل كل من فى المسجد يشعرون بالنعاس ، وقال متهكماً "ده مفتش الأوقاف نام وسط الخطبة" .

يُذكر أن الشيخ عبدالآخ حماد هو عضو رابطة علماء المسلمين ، عضو الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح ورئيس الهيئة العلمية للجماعة الإسلامية بمصر، وحصل على العديد من شهادات الدبلوم والماجستير في الدراسات الإسلامية في عدد من الجامعات، كما حصل على الدكتوراه في نفس المجال من الجامعة الأمريكية المفتوحة وله العديد من المؤلفات بعضها يدرس في جامعات بالمملكة العربية السعودية □

وفي نفس السياق صلى المسلمون صلاة الجمعة 4 ركعات الأولى والثانية جهراً والثالثة والرابعة سراً بدون خطبة، بمسجد آل جاد بقرية العصاره بمركز الفتح التابع لمحافظة أسيوط، بسبب منع إدارة أوقاف بنى مر خطيب الجمعة من الصعود للمنبر على خلفية قرار منع الخطاء الغير أزهريين من الخطابة □

وعلي صعيد آخر فقد نظم عدد من علماء الأزهر بمحافظة "كفر الشيخ" على الرافد الدولي ببلطيم رفضا لقرارات وزارة أوقاف الانقلاب بمنع غير الأزهريين من إعتلاء المنابر ، وغلق كثير من الزوايا والمساجد علي مستوي الجمهورية وقت صلاة الجمعة ، كما نددوا بمنع الوزارة الإعتكاف في المسجد ، حاملين بعض اللافتات المكتوب عليها "هل صليت علي النبي اليوم؟" ، منددين بمنع وزارة داخلية الانقلاب إستخدام تلك الملصقات بزعم أنه يزكي الطائفية .

